



خدمة الساء على الأرض - مجموعات التلمذة

"وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ"

دراسات في كتابات الرسول يوحنا

دراسات في كتابات الرسول يوحنا:

هي سلسلة دراسات كتابية تتمركز حول الإعلان عن الرب يسوع المسيح في كتابات الرسول يوحنا - إنجيل يوحنا ورسائل يوحنا الثلاثة وبعض الأجزاء من سفر الرؤيا. الدراسات تشمل سبعة عشر درسًا بالإضافة إلى بعض الأسئلة التي تساعد على التركيز في فهم الدروس.

الدرس السابع

الطريق والحق والحياة - الجزء الأول

القراءات الأساسية: إنجيل يوحنا 14: 1 - 14

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي. يو 14: 6

أولاً: (الطريق - الحق - الحياة) في العهد القديم

أ - السقوط والإغلاق

1- الله يخلق الطريق إلى شجرة الحياة بواسطة كروبيم ولهب سيف متقلب. (تك3: 24)

2- فساد طرق الإنسان جميعها. (تك 6: 12)

3- الكروبيم على الحجاب يعلن استمرار عدم قدرة الإنسان على الاقتراب إلى تابوت عهد الله الذي يرمز إلى الحضور الإلهي.

● في خيمة الاجتماع (خر26: 31-33)، (خر36: 35) وفي هيكل سليمان (أخ 3: 14).



ب - الرحلة الإلهية لبداية تعليم الإنسان الطريق من جديد

1- رجاء نبوي: أخنوخ سار مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه. (تك5: 21 - 24)

2- (تك 18: 19) ابراهيم يتعلم طريق الرب.

3- (خر 32: 8) & (تث5: 33) & (تث9: 12) شعب إسرائيل يزوغ عن الطريق.

4- (خر 33: 13) موسى يطلب طريق الرب

5- (تث 11: 26 - 28) اللعنة والبركة بحسب اختيار الطريق.

6- (مز27: 11) داود يطلب طريق الرب.

ج - مواصفات الطريق

1- طريق كامل. (2صم22: 31) & (مز18: 30)

2- يجعل طريق الإنسان كامل. (2صم22: 33) & (مز18: 32)

3- تلازم الطريق والحق. (مز86: 11)

4- الوصية تلازم الطريق. (مز119: 1، 14، 27، 32، 33)

5- تلازم الطريق والحياة. (مز119: 37)

6- طريق أبدي. (مز139: 24)

7- طريق ينجي من الهاوية. (أم 15: 24)

د. اشتياق الأنبياء إلى الطريق

1. انتظار الله في طريق أحكامه. (إش 26: 8)

2. السؤال عن السبل القديمة، وعن الطريق الصالح. (إر 6: 6)



هـ. الوعد بطريق الحياة في العهد القديم

1. إش 42: 16 العمي يسرون في طريق لم يعرفوها.
2. إش 43: 19 طريق في البرية، أنهارًا في القفر.
3. إش 48: 17 الرب بذاته يمشينا في الطريق.
4. إر 31: 9 الطريق يضمن أنهار ماء حي. (قابل هذا مع درس الماء الحي - الأسبوع الثاني)
5. إر 32: 39 قلبنا واحدًا وطريقًا واحدًا.

الدرس السابع

الطريق والحق والحياة – الجزء الثاني

القراءات الأساسية: إنجيل يوحنا 14: 1 - 14

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي. يو 14: 6

ثانياً: الطريق والحق والحياة في العهد الجديد

1. (يو 14: 6 - أنا هو) بكل ما تحمله من إعلان عن الذات الإلهية تنقل لنا الطريق من المستوى الطبيعي إلى المستوى الإلهي، فالطريق هو هو الله الظاهر في الجسد، شخص المسيح له كل المجد.
2. (الطريق - الحق - الحياة) دمج الطريق مع الحق مع الحياة، ينقلنا إلى بعد جديد من العلاقة مع الله. يفتح ذهننا أن الطريق لم يعد مجرد طريق يؤدي إلى الحق أو الحياة. لكنه هو ذاته، أي الطريق، هو ذاته الحق والحياة. فمجرد أن تختار هذا الطريق الذي هو المسيح تكون قد دخلت إلى الحق وتمتعت بالحياة. مع أول يوم تبدأ فيه العلاقة الحقيقية مع المسيح العجيب المُلذ الذي حلقة حلاوة وكله مشتهيات، مع أول خطوة معه تجده الحق وقد التصقت نفسك به وتجده الحياة الذي يحييك في كل دقيقة وكل يوم... هليلويا للرب.



3. يؤكد لنا القديس يوحنا في رسائله على إعلان أن الحياة ملازمة لقبولك للمسيح، وكيف لا تلازمك الحياة وقد أعطيت حياتك للحياة ذاته!!

- 1يو4: 9 نحيا بالمسيح، فالمسيح حياتنا.

- 1يو5: 11 - 13 الحياة في المسيح والذي له المسيح له الحياة والمسيح حياته أبدية، لذا يعطينا الحياة الأبدية بكل تأكيد عندما تقبله بالإيمان في قلوبنا.

- 1يو5: 20 الحق والحياة الأبدية في المسيح الطريق.

- 2يو 1، 2 الحق بذاته يكون معنا إلى الأبد.

- 3يو12 الحق بنفسه يشهد لنا.

4. عب 10: 20 "فإذ لنا أيها الأخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع. طريقاً كرسه لنا حديثاً حياً، بالحجاب، أي جسده".

✓ الحجاب في العهد القديم كان فاصلاً يمنعنا من الوصول، بينما في العهد الجديد الحجاب (جسده) صار واصلاً!! حجاب العهد الجديد صار يخبئنا ويفصلنا عن الموت والدينونة، لأن الخطية هزمت وقُضي عليها في جسده، لذا صار لنا جسده ينبوع البر والحجاب الذي يفصلنا عن الموت – طريقاً يصلنا بالحياة وندخل فيه إلى الأقداس!!

5. (رؤ 3: 7، 12) المسيح القدوس الحق يقدم وعداً للغالب بأن لا يخرج إلى خارج أبداً.

6. (رؤ 2: 7) مَنْ يغلب سيعطى أن يأكل من شجرة الحياة، لم يعد الطريق مغلقاً أمامه، الطريق بداخله وهو نفسه داخل الطريق، يسوع المسيح شفيعنا وحبیبنا ومخلصنا هو الطريق.

المراجع المستخدمة:

The Greek New Testament - 4th Revised Edition

New Testament; Interlinear Greek - Arabic

الأب متى المسكين:

1- الإيمان بالمسيح 2- تفاسير المزامير

القمص تادرس يعقوب المالطي: من تفاسير الآباء الأولين – أسفار متنوعة من العهد القديم